20020111-0002-12

"الفيديرالية الدولية" قلقة على حقوق الانسان في لبنان

باريس – "النهار":

لمناسبة توقيع لبنان اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وانضمامه الى نادي الدول الاوروبية – المتوسطية رسميا، دعت "الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان" وهي اكبر ائتلاف من اجل حقوق الانسان يملك حضورا قويا في مؤسسات الاتحاد الاوروبي الحكومة اللبنانية الى احترام حقوق الانسان والمفوضية الاوروبية الى اجراء تقويم دوري للاوضاع في لبنان مع مؤسسات المجتمع المدني اللبناني.

وقد اصدرت الامانة العامة للفيديرالية امس بيانا اعربت فيه عن "قلقها العميق على اوضاع حقوق الانسان في لبنان؟ واعتبرت "ان توقيع اتفاق الشراكة يجري في ظل التردي المستمر لاوضاع حقوق الانسان في هذا البلد، الامر الذي يثير القلق على مسائل عدة في مقدمها ان التشريعات اللبنانية لا تتلاءم تماما مع المعايير الدولية المعروفة لحماية حقوق الانسان وخصوصا الاتفاقات الدولية التي وقعها لبنان".

واضافت: "تعرب الفيديرالية عن قلقها الشديد ايضا لعدم حل قضية المخطوفين والمفقودين والمعتقلين واللاجئين الفلسطينيين واللاجئين السياسيين الى لبنان من غير الفلسطينيين، اضافة الى انتهاكات حرية التعبير والاستمرار في ممارسة سياسة الاعتقالات الاعتباطية والعشوائية. وتؤكد الفيديرالية الدولية ان هذا الاتفاق يلحظ اسوة باتفاقات الشراكة الاخرى الموقعة بين الاتحاد الاوروبي ودول اخرى اهتماما خاصا بمسألة حقوق الانسان (استنادا الى المادة الثانية من اعلان برشلونة عام ١٩٩٢)، ومنذ توقيع الاعلان لحظ الاتحاد ان حقوق الانسان جزء رئيسي من الشراكة وخصوصا تلك الاوروبية – المتوسطية نظير تلك الموقعة مع المغرب، تونس واسرائيل. لذلك تدعو الفيديرالية الدولية اعضاء الاتحاد الاوروبي ولبنان الي ايلاء المادة الثانية من اتفاق الشراكة الاهتمام الكافي من اجل حماية حقوق الانسان وتعميمها.

واخيرا دعت الفيديرالية المفوضية الاوروبية الى ايلاء اللقاءات الدورية مع مؤسسات المجتمع المدني اللبناني وخصوصا مؤسسات الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان "اهمية من اجل مراجعة دورية وتقويم تطور اوضاع حقوق الانسان في هذا البلد استنادا الى المادة الثانية من احكام معاهدة برشلونة".